نشرة التَّميُّز

المسؤوليَّة المجتمعيَّة

نشرة سنوية تصدر عن وحدة الرقابة الداخلية

العدد الرابع ٢٠١٧م

جائزة الملك عبد الله الثاني لتميز الأداء الحكومي والشفافية
الدورة السابعة (٢٠١٤/٢٠١٥)
المرحلة البرونزية
المركز الأول

- الأنشطة البيئية
- المشاركة في الانتخابات النيابية العامة
- المجالس البرلمانية الطلابية
- حصالة الخير
- مكافحة التدخين
- المشاركة في التعداد السكاني
- الشراكة المجتمعية
- مسابقة الملكة علياء للمسؤولية الاجتماعية
- التبرع بالدم

كلمة معالي وزير التربية والتعليم

تسعى وزارة التربية والتعليم لتحقيق الأهداف الوطنية كافة، ولا سيما دعم أنشطة المسؤولية المجتمعية، وصولاً إلى مجتمع متماسك متكافل، يتمتع أفراده بالصحة والرفاهية، وكذلك تشجيع العمل التطوعي بوصفه قوة دافعة لإحداث التغيير في نفوس المتطوعين، وأبناء المجتمع عامة؛ إذ تعدُّ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الأردنية من العوامل المهمة المستخدمة لقياس أدائها وجودة مخرجاتها، وهي تندرج تحت قائمة الواجبات القانونية والطوعية التي تسهم في إحداث التغيير الإيجابي ودفع عجلة التنمية الاجتماعية، وبما ينعكس إيجابياً على مؤسسات الوطن التربوية.

لقد نفذت الوزارة العديد من البرامج والمشروعات بالشراكة مع مؤسسات حكومية وخاصة؛ خدمة للمواطنين وللمجتمع المحلي وفي مجالات عدّة. ففي المجال الصحي نفذت الوزارة حملة التبرع بالدّم بالتعاون مع وزارة الصحّة، وفي مجال التكافل الاجتماعي نفَّذت الوزارة مشروع حصّالة الخير، وفي مجال حماية البيئة من التلوث، ومحاربة آفة التدخين، نفَّذت الأندية البيئية العديد من البرامج والمشروعات التي تهدف إلى جعل الأردن بلداً صحياً، آمناً بيئياً، وخالياً من الملوثات البيئية كافة. أما في مجال الشراكة المجتمعية وتفعيل دور المدرسة في خدمة المواطنين والمجتمع المحلي، فقد نفَّذت لجان تطوير المدرسة والمديرية عدداً من المشروعات والبرامج التي فعَّلت مشاركات مجتمعيَّة متميِّزة، مثل جمع التبرعات الماديَّة والعينيَّة، ومشاركات تطوعيَّة أخرى. فانعكس ذلك كلّه إيجابياعلى العملية التعليمية وعناصرها كافَّة.

وختاماً، فإنني أشكر العاملين في وزارة التربية والتعليم، وطلبتنا الأعزاء، ومجتمعنا الكريم على مساهمتهم في إنجاح برامجنا، ودعم مؤسسات الوطن التعليمية، آملاً بمزيد من البرامج والمشروعات، والتعاون المثمر البنّاء مع قطاعات المجتمع المحلي كافة، لمسيرة زاهره بالنجاحات والإنجازات على مستوى الوطن الحبيب في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه.

وزير التربية والتعليم

الدكتور عمر الرزاز

الأنشطة البيئية في وزارة التربية والتعليم

للبعد البيئي أهمية كبيرة في النشاطات اللامنهجية؛ إذ يهدف إلى تزويد الطالب بالمعرفة والمعلومات البيئية، والمهارات اللازمة التي يستطيع من خلالها المشاركة في برامج حماية البيئة. وتعدّ النشاطات التثقيفية والتوعية البيئية مهمة لطلبتنا وللمعلمات والمعلمين المشرفين عليها، كونها تدعم المناهج الدراسية التي تضم مفاهيم وحقائق علمية. فالتركيز على النشاطات البيئية كافة ينسجم مع الفلسفة التربوية والأهداف العليا للدولة الأردنية التي تهتم بإعداد المواطن الصالح وتأهيله بوصفه ركناً رئيساً في التنمية المستدامة.

وقد تمّ تأسيس أول نادٍ بيئي عام ١٩٩٣م في مدرسة الصبيحي للذكور في محافظة البلقاء من قبل الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ، وأسّستْ لاحقًا أندية بيئية أخرى مثل: نادي رعاية الحيوان، والنادي السياحي، والجمعية الملكية لحماية الطبيعة، والجمعية الملكية لحماية البيئة البحرية، والمسرح البيئي، وجمعية أصدقاء البيئة، والنادي المائي، والشرطة البيئية وقد بلغ عددها أكثر من ١٥٠٠ نادٍ.

وتشرف على هذه الأندية جمعيات بيئية متخصصة بالتنسيق مع الوزارة. وتنفذ الأندية البيئية أنشطة متنوعة مثل: إعادة تدوير الورق والإطارات، وزراعة الأشجار، وحملات النظافة، والتوعية في مجال رعاية الحيوانات، وزيادة الوعي البيئي لطلبة المدارس.

أهداف التعليم البيئي وغاياته

تظهر أهداف التعليم البيئي في اكتساب الطلبة الوعي والحس البيئي في التعامل مع الأمور والقضايا والمفاهيم البيئية، واكتساب الخبرات البيئية المتنوعة، والقيم والمبادئ ذات العلاقة بالبيئة، والتحفيز على المشاركة الفعالة في تحسين البيئة وتطويرها وحمايتها، واكتساب المهارات اللازمة لتمكينهم من تحديد المشكلات البيئية، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتطوير قدرات الأفراد والجماعات على المشاركة الفعالة في القضايا البيئية المختلفة.

حملات النظافة التطوعية

نشاط تطوعي يقوم فيه الطلبة بتنظيف المدرسة أو محيطها أو مكان ما ضمن نطاق المديرية بهدف حماية البيئة وزيادة وعي الطلبة بأهمية النظافة، حيث أقيمت حملات النظافة في مديريات التربية والتعليم جميعها للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م تزامناً مع اليوم العالمي للبيئة، كما أقيمت حملة وطنية للنظافة في منطقة دبين ضمن أنشطة معسكرات الحسين، حيث تراوح عدد الطلبة المشاركين بين (٥٠٠ – ١٠٠٠) طالب في محميتي دبين في جرش، وضانا في الطفيلة، وجرت العديد من حملات النظافة الأخرى التي نفذتها المدارس بصورة منتظمة خلال عام دراسي كامل.

مسابقة البحث العلمي وقضايا البيئة

إنَّ إقامة مسابقة في البحث العلمي هدف ضمن خطة الوزارة/قسم النشاط الثقافي والبيئي، لتشجيع الطلبة على الكتابة وفق أصولٍ المنهج العلمي، حيث يتم اختيار ثلاثة موضوعات سنوياً يكون من بينها موضوعات بيئية مثل : التلوث الضوضائي، والطاقة النووية، والوضع المائي في الأردن، والحصاد المائي، والطاقة المتجددة.

الورش البيئية

مثل عقد الورشة البيئية لمنسقي الأنشطة البيئية في مديريات التربية والتعليم في بداية العام الدراسي المتعلقة بالتلوث الضوضائي، والأبنية الخضراء، ورعاية الحيوان، وإعادة التدوير وموضوعات بيئية أخرى.

المتطوعون اليابانيون

تتعاون وزارة التربية والتعليم مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي – جايكا منذ مدّة طويلة في مجالات مختلفة مثل: التعليم المهني ورعاية الأطفال والتعليم البيئي وغيرها من المجالات.

والهدف من ذلك ليس ربحياً بل تطوعيٌّ لتحسين

العلاقة بين الشعبين الياباني والأردني، وكذلك لتعزيز التواصل بين المتطوعين ونظرائهم في مديريات التربية عن طريق تعميق الفهم للبرامج والأنشطة البيئية، ونقل التجربة اليابانية إلى الأردن وبالعكس.

وفي مجال التعليم البيئي يوجد حالياً ثلاثة متطوعين في جرش والزرقاء والسلط بناء على المراسلات التي جرت بين الوزارة والوكالة اليابانية جايكا من خلال وزارة التخطيط.

وتدور أنشطة هؤلاء المتطوعين حول أهمية البيئة للإنسان ومساعدة نظرائهم في أقسام النشاطات والمدارس في إعداد الخطط البيئية وإقامة الورش التدريبية التي تتناول إعادة التدوير للورق والإطارات وغيرها.

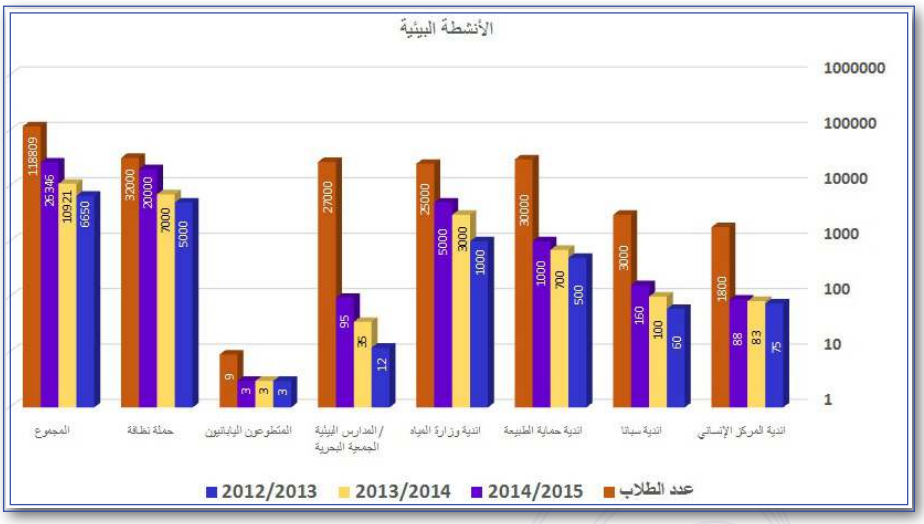

المشاركة في الانتخابات النيابية العامة ٢٠١٦م

«إن إنجاز الانتخابات النيابية في هذه الظروف انتصار حقيقي للأردن».

«يجبُ البناء على تجربة الانتخابات الأخيرة والنجاحات التي تحققت، لتطوير نموذج متميز والاستفادة منه في إدارة الانتخابات المقبلة سواء على مستوى البلديات أو مجالس المحافظات».

جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله -

يُعدُّ الانتخاب ركيزة أساسية لنظام الحكم الديمقراطي بوصفه من أهم وسائل المشاركة في الحياة السياسية، وفي تكوين حكومة ديمقراطية، تستند إلى الإرادة الشعبية؛ لذا فقد أصبحت معظم النظم السياسية المعاصرة تتبنى القيم الديمقراطية وتفعلها.

ويركز التنظيم الدستوري للدولة الأردنية على دعائم الحكم الديمقراطي، استناداً للمادة الأولى من الدستور التي تنص على أن: «المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة، مُلْكُها لا يتجزَّأ ولا ينزل عن شيء منه، والشعب الأردني جزء من الأمة العربية، ونظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي».

وقد أولت الدولة الأردنية اهتماماً كبيراً بقانون الانتخاب الذي يتم من خلاله تشكيل مجلس نواب، بما يكفل التمثيل السليم لفئات المجتمع الأردني كافة، ويتفق مع المعايير الدولية الخاصة بالانتخابات الحرة والعادلة، وكان آخر هذه الأنظمة قانون الانتخاب لمجلس النواب رقم (٦) لسنة ٢٠١٦، حيث صدرت الإرادة الملكية السامية بالمصادقة عليه يوم الأحد، الموافق ٢٠١٦/٣/١٣، وتم نشره في عدد الجريدة الرسمية رقم (٥٣٨٦) بتاريخ ٢٠١٥/٣/١٥م، وهو يوفر ضمانات كافية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وحيادية ما لم توفّره القوانين السابقة للانتخاب. ولهذه الغاية، تم تأسيس الهيئة المستقلة للانتخاب في الأردن بموجب القانون رقم (١١) لعام ٢٠١٢، وهي هيئة مستقلة تتمتع بشخصية اعتبارية وباستقلال مالي وإداري، مهمتها الإشراف على العملية الانتخابية النيابية و إدارتها في كل مراحلها، وهي تستند إلى مبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص وسيادة القانون.

دور وزارة التربية والتعليم في الانتخابات النيابية ٢٠١٦م

وتأكيداً لدور وزارة التربية والتعليم الريادي في مختلف المواقع والمناسبات الوطنية، ولا سيما أن العاملين فيها يتمتعون بكفاءة ومهنية عالية، وإيماناً منها بأهمية مشاركتها في الانتخابات النيابية بوصفها شريكاً أساسياً

لها دور فاعل، وبما ينسجم مع الرؤية الملكية السامية التي تجسدت في مقولة جلالة الملك: « يترتب علينا في هذا المجال مسؤولية جماعية في احتضان القيم والممارسات الديموقراطية، والاستمرار في تطويرها مستقبلاً، من خلال تجذيرها في منظومتنا القيمية والتربوية التشريعية عبر حملات التوعية والمناهج، وتمكين المؤسسات الوطنية المسؤولة عن صون هذه القيم والممارسات ».

أهم إنجازات وزارة التربية والتعليم في الانتخابات

- مشاركة (٦٠) ألفاً من عامليها في تنفيذ إجراءات الانتخابات النيابية، بما يمثل ٩٠٪ من العاملين في الانتخابات.
- تخصيص (١٤٣٨) مدرسة من مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظات المملكة كافة كمراكز للاقتراع.
- توفير البنية التحتية والآليات اللازمة والصيانة وتأمين نقاط الربط الإلكترونية التي قام بها نخبة من كوادر وموظفي وزارة التربية المؤهلة لإنجاح هذا الاستحقاق الدستوري.
- تقديم الدعم اللوجستي المتمثل بـ (٦٠٠٠) جهاز حاسوب في مدارس وزارة التربية والتعليم لاستخدامها في العملية الانتخابية.

المجالس البرلمانية الطلابية في وزارة التربية والتعليم

استكمالاً للبرامج والمشروعات التطويرية التي تنفذها وزارة التربية والتعليم ضمن خططها الإستراتيجية لتطوير العملية التعليمية وتحسينها، أقرت الوزارة قانون المجالس البرلمانية الطلابية في المدارس الحكومية والخاصة؛ وقد صدرت تعليمات رقم(٨)لسنة ٢٠١٠ تعليمات المجالس بمقتضى الفقرة(د) من المادة السادسة من قانون التربية والتعليم رقم(٣) السنة ١٩٩٤ وتعديلاته.

المادة الأولى: تسمى هذه التعليمات (تعليمات المجالس البرلمانية الطلابية في المدارس الحكومية والخاصة لسنة ٢٠١٠م)، ويعمل بها من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية.

تعريف البرلمان الطلابي

هو مجلس يتكون من مجموعة أعضاء من الطلبة ممثلين عن المدرسة، ينتخبهم الطلبة عن طريق التصويت الحر؛ إذ يقوم هذا المجلس بمناقشة كل ما يتعلق بالطالب على أسس ومبادئ تدعم الديمقراطية والعدالة والحرية؛ لبناء مجتمع أساسه العدل والمساواة يقوم على صيانة الحريات العامة والشخصية، وحماية القيم الأخلاقية والدينية، والتمسك بالعادات والتقاليد الأصيلة، وتحقيق الأمن والاستقرار وتكافؤ الفرص.

وتهدف المجالس البرلمانية الطلابية إلى:

١. إعداد جيل قيادي قادر على تحمل المسؤولية، ويملك القدرة على الاتصال الفعال والتخطيط وإدارة المواقف المختلفة.
٢. تعزيز روح الانتماء للوطن.
٣. تنمية الممارسات الديمقراطية وروح الحوار البناء وقيم التسامح والتعايش.
٤. توثيق الروابط بين المدرسة والمجتمع المحلي ومؤسسات المجتمع المدني.
٥. المشاركة الفاعلة مع مجلس أولياء الأمور والمعلمين في عمليات التطوير في المدرسة.

٦. المساعدة في تمكين المدرسة من أداء وظيفتها نحو الطلبة ومجتمعها.

وتحظى الانتخابات البرلمانية الطلابية باهتمام عائلات الطلبة وأولياء أمورهم الذين أصبحوا يتابعون نشاطات أبنائهم عن كثب، فصارت الأسر تحفز أبناءها على العمل التطوعي، والمشاركة في الأنشطة العامة التي تنظمها المدارس بالتعاون مع المجتمع المحلي. والجدول التالي يبين عدد المجالس البرلمانية الطلابية في وزارة التربية والتعليم خلال الأعوام من ٢٠١٣ – ٢٠١٧م.

حصالة الخير في وزارة التربية والتعليم

قال تعالى:
(لَن تَنَالُوا الْبِرّ حَتّى تُنفِقُواْ مِمّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ)

يقف كثير من المواطنين عاجزين أمام تكاليف علاج مرض السرطان بمختلف أنواعه، حيث تتعدى تكاليف العلاج عشرات الآلاف من الدنانير، وإدراكا من مؤسسة الحسين للسرطان ومركز الحسين للسرطان لهذه الحقيقة؛ إذ إن مرض السرطان الخطير، لا يحتاج إلى وساطة في علاجه، وإيمانا من وزارة التربية والتعليم بهذه القضية وبهدف مساعدة المرضى الأقل حظا على توفير العلاج اللازم لهم في مركز متخصص ومتميّز محليا وعربيا وإقليميا مثل مركز الحسين للسرطان، واستكمالا لدورها في دعم برامج المسؤولية المجتمعية، تنظم الوزارة حملات سنوية لجمع التبرعات لصالح مركز الحسين، ومؤسسة الحسين للسرطان، وذلك بمشاركة طلبة المدارس الحكومية في عدد من مديريات التربية والتعليم؛ إذ يشارك الطلبة في حملات حصالة الخير؛ لغرس قيم العطاء عن طريق تشجيع التطوع بوصفه قوة دافعة لإحداث التغيير للمتطوعين أنفسهم، وللمجتمع عامة.

إن كل مبلغ يتم التبرع به يساعد في تحقيق رسالة المركز وتقديم أفضل سبل العلاج لمرضى السرطان، وقد تفاعل الطلبة والمجتمع المحلي مع الحملات التي نظمتها وزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع مؤسسة الحسين للسرطان، وبرعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة غيداء بنت طلال، ومعالي وزير التربية والتعليم في إنجاح الحملة لسنوات متتالية، ويذكر أن مؤسسة الحسين للسرطان تلقت فتوى رسمية من مجلس الإفتاء الأردني، تؤهل المؤسسة بتلقي زكاة الأموال لمعالجة مرضى السرطان المسلمين الفقراء.

أين تذهب التبرعات

تُوجّه المنح والتبرعات جميعها التي يتم جمعها من خلال أنشطة جمع التبرعات التي تقوم بها مؤسسة الحسين للسرطان للمساعدة في تحقيق الأهداف الآتية:

١. بناء المكان اللازم لتقديم أفضل سبل العلاج والرعاية الصحية الشمولية لمرضى السرطان؛ إذ لم يعد مركز الحسين للسرطان قادراً على استيعاب الأعداد المتزايدة من مرضى السرطان. وحتى لا يضطر المركز إلى حرمان أي مريض من أفضل فرصة علاج، فإنه يسعى الآن إلى بناء توسعة جديدة من شأنها مضاعفة مساحة المركز الحالية.
٢. تحديث الطاقة الطبية لمركز الحسين للسرطان للحفاظ على مكانته كأفضل مراكز الشرق الأوسط من خلال:

- تجهيز المركز بأحدث المعدات الطبية للأغراض التشخيصية والعلاجية على حد سواء.
- دعم البرامج الطبية القائمة، وتوسيع الخدمات الطبية الأخرى.
- دعم الاستقطاب المستمر لفريق طبي على مستوى عالمي لتوظيفه في المركز.

٣. دعم المرضى من خلال:
- توفير الدعم المادي للمرضى الأقل حظاً الذين لا يستطيعون تغطية تكاليف علاجهم، وذلك من خلال صندوق الخير وصندوق الزكاة وغيرها من الصناديق التابعة لمؤسسة الحسين للسرطان.
- توفير الدعم النفسي والاجتماعي للمرضى وأسرهم عبر عدد من برامج الدعم المتنوعة.

٤. دعم برامج التوعية والكشف المبكر من خلال:
- تثقيف المجتمع في مجال التوعية بمرض السرطان، وبرامج الكشف المبكر عنه.
- قيادة البرنامج الأردني لسرطان الثدي؛ لضمان توفير خدمات فحص عالية الجودة لجميع النساء في الأردن، والعمل على إرساء مبادئ توجيهية وبروتوكولات موحدة للأطباء، وكذلك تدريب أخصائيّي الرعاية الطبيّة وتطوير عملهم.
- السعي للحد من المرض والعجز والوفاة الناتجة عن التدخين بتوفير العلاجات، وتوفير الدعم الاجتماعي والتدريب على اكتساب المهارات من خلال عيادة الإقلاع عن التدخين في مركز الحسين للسرطان.

مكافحة التدخين في وزارة التربية والتعليم

قال تعالى :

(وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ)

صدق الله العظيم

تسعى المؤسسات والوزارات الحكومية كافة لمكافحة التدخين؛ للحد من آثاره السلبية على الصحة والمجتمع وكذلك الاقتصاد الوطني؛ إذ ينفق المدخنون ملايين الدنانير سنوياً في شراء التبغ والسجائر ومستلزماتها. وتعدّ ظاهرة التدخين من العوامل الرئيسة للعديد من الأمراض المزمنة. ويشكل المدخنون صغاراً وكباراً نسبة كبيرة في مجتمعنا، وهو ظاهرة ترسخت في فئة كبيرة من طلبة المدارس، وتشير الإحصاءات أن الأردن من أعلى الدول في انتشار التدخين.

وتحقيقاً للبعد الاجتماعي في منهجية المسؤولية المجتمعية، أعطت وزارة التربية والتعليم أولوية لمكافحة آفة التدخين بالتعاون مع العديد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية مثل: وزارة الصحة، ومؤسسة الحسين للسرطان، وجمعية لا للتدخين، والجمعية الملكية لمكافحة الإدمان؛ إذ عملوا جميعاً ضمن فريق واحد على تنفيذ مجموعة من البرامج بهدف نشر الوعي عن مضار التدخين، وخلق ثقافة عامة مفادها أن التدخين عادة سلبية خطيرة لها آثار سلبية على المجتمع والأسرة والفرد.

وتقوم القيادة العليا في وزارة التربية والتعليم بدعم الجهود الرامية للوصول إلى وزارة خالية من التدخين في مرافقها جميعاً، وبين موظفيها، وكذلك في المدارس، لحماية الطلبة من خطر تلك الآفة الخطيرة.

الإجراءات التي قامت بها وزارة التربية والتعليم لمحاربة آفة التدخين

١. إعداد الخطة التنفيذية لحظر التدخين ومكافحته في وزارة التربية والتعليم للأعوام ٢٠١٦ إلى ٢٠١٩، وفق السياسات العالمية لحظر التدخين ومكافحته (رصد تعاطي التبغ وسياسات الوقاية، وحماية

الخطة المستقبلية لوزارة التربية والتعليم

استمراراً للشراكة مع مؤسسة الحسين للسرطان لمكافحة مرض السرطان ومشاركة مديريات التربية والتعليم جميعها في حملات حصالة الخير، تتبنى الوزارة ممثلة بمعالي الوزير تكريم المساهمين جميعهم في إنجاح الحملة وشكرهم، وتكرّم مؤسسة الحسين للسرطان سنوياً العاملين والمساهمين في الحملة، وتقدّم الدروع التكريمية وكتب الشكر لكل من يساهم في إنجاح حملتها.

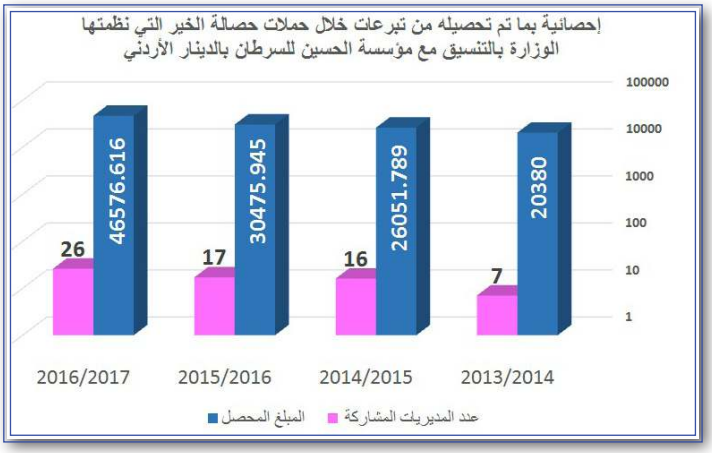

الناس من دخان التبغ، والتحذير من أخطار التبغ، وتقديم المساعدة للإقلاع عن تعاطي التبغ، وإنفاذ حظر الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته، وزيادة الضرائب على التبغ). وقد عممت الوزارة الخطة ونشرتها على الموقع الإلكتروني للوزارة.

٢. حضور مؤتمر وزارة الصحة لرسم خارطة الطريق لمكافحة التدخين وحظره في المملكة الأردنية الهاشمية.

٣. إطلاق حملة لمكافحة التدخين، وإصدار التعاميم لمنع التدخين في جميع مكاتب الوزارة ومديريات التربية والتعليم، والمدارس والمرافق التابعة لها انسجاماً مع قانون الصحة العامة مرفقاً معها قانون الصحة، وقانون العقوبات الصادر عن رئاسة الوزراء.

٤. توزيع بروشورات، وتعليق لافتات وبوسترات تشير إلى مضار التدخين بين موظفي الوزارة والمراجعين والطلبة في المدارس.

٥. تحديد ضابط ارتباط لمكافحة التدخين في مديريات التربية والتعليم والمدارس بصفة ضابط ارتباط عدلية ضمن برنامج وزارة الصحة؛ لمتابعة حظر التدخين في الوزارات والمؤسسات الحكومية جميعها.

٦. مشاركة المدارس في برنامج شهادة منطقة خالية من التدخين، والذي تطلقه مؤسسة الحسين للسرطان، ويؤكد اهتمام الوزارة بتوفير بيئة صحية ملائمة للأشخاص كافة، ومنحهم حقهم في العمل في بيئة صحية آمنة من التدخين ومضاره.

برنامج منطقة (مدرسة) خالية من التدخين

وسعياً من الوزارة للوصول الى مدارس خالية من التدخين وضمان بيئة صحية ملائمة، حفّزت الوزارة وللسنة الثالثة على التوالي وكجزء من الجهود المبذولة في مكافحة التدخين، وبالتنسيق مع مؤسسة الحسين للسرطان مدارسَها للمشاركة في برنامج منطقة خالية من التدخين، وذلك من خلال الإجراءات الآتية:

- تحديد ضابط ارتباط للبرنامج من مديريات التربية والتعليم كافّة.
- عقد ورشة توعية لضباط ارتباط مديريات التربية والتعليم سنوياً من قبل مركز الحسين للسرطان؛ لتعزيز دور ضباط الارتباط في مكافحة آفة التدخين، وتطبيق قانون حظر التدخين في الأماكن العامة والمغلقة، ومتابعة تسجيل المدارس التابعة لمديريتهم عبر الرابط الإلكتروني للبرنامج.
- التعميم على مديريات التربية والتعليم بترشيح مدارسها للمشاركة، وتحديد ضابط ارتباط لكل مدرسة تم ترشيحها.

يجب على المدارس المشاركة ولغاية التأهل للحصول على الشهادة أن تقوم بما يأتي:

- التسجيل الإلكتروني عبر الرابط على موقع مؤسسة الحسين للسرطان خلال الفترة المحددة.
http://www.khcc.jo/ar/webform/smokefreezone
- حظر التدخين داخل المدرسة كاملاً، بما في ذلك الساحات الخارجية ومواقف السيارات، إضافة إلى أبنية المدرسة وحافلاتها بنسبة ١٠٠٪.
- يجب أن يكون قرار الحظر مطبقاً مدة (٦) أشهر على الأقل، أو أن تكون المدرسة خالية من التدخين منذ إنشائها.
- منع التدخين بأنواعه كلها (السيجار والغليون ...إلخ)
- منع التدخين عن الموظفين والزوار جميعهم وفي الأوقات كلها.
- منع التدخين في الاجتماعات والفعاليات التي ترعاها المدرسة سواء داخل المبنى أو خارجه.
- نشر الوعي بمخاطر التدخين داخل المدرسة والمجتمع المحلي والسعى للوصول إلى مدرسة خالية من التدخين من خلال المحاضرات والنشرات التوعوية.
- توثيق الفعاليات والأنشطة كافة التي تنظمها المدرسة لتحقيق مدرسة خالية من التدخين.

ويتم تحديد المدارس الحاصلة على الشهادة بعد تنفيذ الزيارات التفقدية من قبل مؤسسة الحسين للسرطان وفريق المتطوعين للتأكد من التزامها بحظر التدخين، والإعلان عنها من خلال حفل برعاية سمو الأميرة غيداء طلال، بعد توقيع تعهد الالتزام بحظر التدخين.

وقد بلغ عدد المدارس الحاصلة على شهادة منطقة خالية من التدخين(١٠١) مدرسة خلال دورتين، وكانت نتائج الوزارة في البرنامج على النحو الآتي:

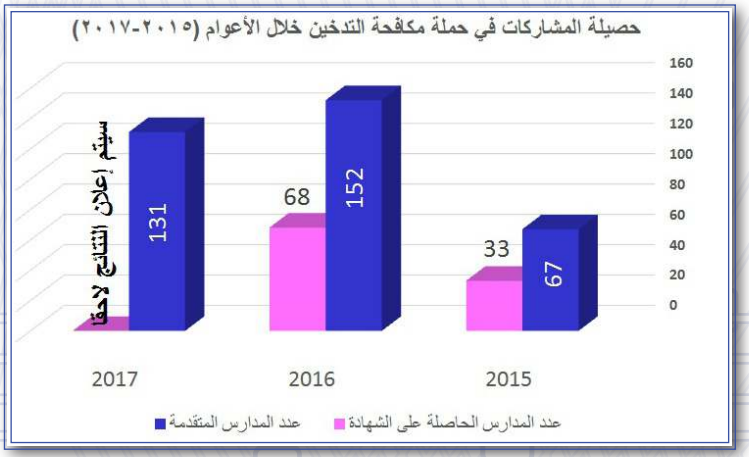

مشاركة وزارة التربية والتعليم في التعداد السكاني

يعدُّ التعداد السكاني عملية إحصائية شاملة، تهدف إلى توفير بيانات عن أعداد للسكان وتوزيع المساكن في الأردن في عام ٢٠١٥، حيث يركز التعداد أساساً على الخصائص الديموغرافية والبيئية والاقتصادية والظروف المعيشية في بيئات المملكة وأقاليمها المختلفة.

دور وزارة التربية والتعليم في التعداد السكاني

تأكيداً لأهمية التعداد السكاني العام للسكان والمساكن؛ شارك نحو (١٩٧٣٨) موظفا من معلمين وإداريين، وموظفي الخدمات المساندة في هذا العمل الوطني؛ لما يتمتع به موظفو الوزارة والعاملون فيها من كفاءة وأمانة وأداء المطلوب بأعلى مستويات الدقة، وهما ميزتان رئيستان يتمتع بهما أبناء هذه الأسرة التربوية، إذ ظهر ذلك كله أثناء عملية التعداد السكاني التي أجرتها دائرة الإحصاءات العامة بالتعاون مع وزارت ومؤسسات الدولة كافة، في الفترة ما بين(٣٠ تشرين أول إلى ١٠ تشرين الثاني لعام ٢٠١٥ م).

وقد عُقدت ورش عمل تدريبية للمعنيين من موظفي الوزارة بحضور مديري التربية والتعليم والمديرين الفنيين والإداريين بالميدان التربوي، حيث تم تشكيل غرفة عمليات بقرار من معالي الوزير في مركز الوزارة برئاسة أمين عام الوزارة للشؤون الإدارية والمالية، وعضوية كل من مدير إدارة العلاقات الثقافية والبعثات، ومدير إدارة الموارد البشرية، والناطق الإعلامي للوزارة، ومدير الموظفين، حيث كانت مهمتها متابعة اللجان العاملة في التعداد السكاني في مديريات التربية والتعليم كافة، وتزويد مكتب الوزير بتقرير يومي عن الإنجاز، كما تم تشكيل غرف عمليات في مديريات التربية والتعليم في الميدان برئاسة مدير التربية والتعليم، وعضوية مدير الشؤون الإدارية والمالية، ومدير الشؤون التعليمية والفنية، ورئيس قسم شؤون الموظفين؛ بهدف متابعة أمور التعداد السكاني والوقوف على الإنجازات المتحققة، ومتابعة عملية التعداد أولاً بأول، بما يضمن الشفافية ويحقق أهداف التعداد وغاياته.

وتمّ أيضاً ربط غرف عمليات الوزارة بالمركز مع غرف العمليات المشكلة في مديريات التربية والتعليم في الميدان؛ لمتابعة سير التعداد ورصد التغذية الراجعة عن مجرياتها، وإعداد التقارير حول سير عملية التعداد، والعمل على التواصل المستمر مع غرفة العمليات في دائرة الإحصاءات العامة؛ لتذليل العقبات والمعيقات وتفادي أي أخطاء، والتواصل مع لجان الدعم الفني، وإيجاد الحلول الفنية في البرمجية الخاصة بالأجهزة المستخدمة من قبل المشاركين.

الفعاليات التي ساهمت فيها وزارة التربية والتعليم لإنجاح عملية التعداد السكاني

إصدار تعميم على الميدان التربوي تضمن الإجراءات المتعلقة بعملية التعداد السكاني وأهميتها.

تخصيص مساحة من فعاليات الطابور الصباحي والإذاعة المدرسية حول التعداد السكاني وأهميته.

إعداد النشرات والمطبوعات الخاصة بأهمية التعداد السكاني وتوزيعها على الطلبة والمجتمع المحلي.

عقد لقاءات مكثفة مع المجتمع المحلي للتوعية بعملية التعداد السكاني وأهميتها وأهدافها وانعكاساتها على المجتمع.

وأخيراً، فإن مشاركة الوزارة وكوادرها المؤهلة والمدربة في نجاح عملية التعداد السكاني، يعدّ من ضمن مساهمات الوزارة في توفير البيانات والمعلومات الإحصائية الدقيقة والحديثة، والتي تشكل أداة مهمة في اتخاذ القرارات السليمة، والتخطيط المستقبلي الشامل، ويعزز كذلك دور موظفي القطاع العام في خدمة الوطن والمواطن، بما يضمن حصول الفرد الأردني على أفضل الخدمات؛ التزاماً بالتوجيهات الملكية السامية التي تدعو دائما إلى العدل والمساواة في الحقوق والواجبات بين المواطنين كافة.

الشراكة المجتمعية

يقصد بالمشاركة المجتمعية في التعليم بأنها الجهود التي تبذلها المدرسة والقائمون على إدارتها في التعاون والتلاحم مع قوى المجتمع والبيئة المحيطة بالمدرسة، وذلك لبناء جسور من العلاقات والثقافات والمفاهيم المشتركة والتبادلية التي ترتقي بالتعليم ، وتفعّل الدور الذي تقوم به المؤسسة التعليمية في المجتمع.

وتبدو أهمية المشاركة المجتمعية في أنها تسهم بإيجابية في إنجاح البرامج التعليمية والاجتماعية وفي إشباع الحاجات وحل المشكلات ،وتحقق التعاون والتكامل بين الوحدات المختلفة ، وتوفر إحساساً قويًّا بالانتماء ، وتساعد على تحقيق أهداف التعليم، وتحقق الجودة في الأداء ، وتنمي لدى الأفراد روح العطاء وحب العمل التطوعي.

والمشاركة المجتمعية ليست شعاراً تربوياً أو شعاراً مجتمعياً ، إنما هي عمل دؤوب هدفه تحقيق التعليم المتميز للجميع في ظل الموارد الحالية أو الموارد الحكومية بمشاركة مجتمعية حقيقية، تشارك في صياغة الفكر وتشكيل الثقافة المجتمعية التي تحقق التعليم المتميز للطلبة.

ويهدف مشروع المدارس المجتمعية إلى تطوير علاقة شراكة تفاعلية بين المدرسة والمجتمع المحلي، وترسيخ مفهوم الإصلاح التربوي وتنمية الشعور بالملكية والمسؤولية بين المستخدمين والمستفيدين من المدارس الحكومية، وتفعيل أدوار أفراد المجتمع للدخول في علاقة شراكة مع المدارس، وذلك لتعزيز المسؤولية المشتركة نحو التعليم.

ويعدُّ برنامج تطوير المدرسة والمديرية الذي تمت مأسسته في وزارة التربية والتعليم ليطبق في مديريات ومدارس المملكة جميعها معتمداً على الإدارة الموجهه ترسيخًا لمبدأ الشراكة المجتمعية بتأسيس مجالس التطوير التربوي في مديريات المملكة كافة، حيث بلغ عدد المدارس التي تطبق البرنامج (٣٥٥٤) مدرسة موزعة على شبكات مدرسية، ولكل شبكة مجلس تربوي ، ويضم كل مجلس ثلاثة أفراد من المجتمع المحلي، وخمسة من ممثلي مجالس أولياء الأمور ورؤساء المجالس البرلمانية الطلابية في المدارس الموجودة في الشبكة ومديري المدارس في الشبكة، ومرشداً تربوياً منتخباً. وترسخ تلك المجالس الشراكة المجتمعية مع المدارس، بحيث يدعم المجتمع المدرسة، وتقدم المدرسة خدماتها للمجتمع وأبنائه بفئاته كافة.

وقد بلغ عدد مجالس التطوير التربوي في المديريات (٤٢) مجلساً؛ بعدد المديريات في المملكة، ويتشكل كل مجلس من الرئيس، وينتخب من رؤساء المجالس التربوية في المديرية، ويكون مدير التربية والتعليم نائباً للرئيس، وعضوية رؤساء المجالس التربوية، وأعضاء فريق تطوير المديرية، وطالب وطالبة من مجالس برلمانات الطلبة على مستوى المديرية، ويقوم مبدأ المجلس على ترسيخ الشراكة المجتمعية، وإشراك أفراد المجتمع في اتخاذ القرارات، وإدارة الأنشطة التي تأتي بالفائدة للمدارس والطلبة والمجتمع المحلي. وتم من خلال الشراكة المجتمعية تنفيذ العديد من المبادرات والأنشطة في المدارس والمديريات على مستوى المملكة مثل:

- مبادرة المدرسة الخضراء: طبقت في مديريات التربية والتعليم الآتية :لواء الجيزة، وقد تبنت المبادرة خمس مدارس، وفي لواء ناعور تبنت المبادرة أربع مدارس، وفي محافظة مأدبا تبنت المبادرة مدرستين.
- المشاركة المجتمعية وحقوق الإنسان على مستوى المناطق التعليمية.
- مبادرة الخط العربي، طبقت في لواء ماركا.
- مبادرة الحاجة رُقَيَّة، طبقت في مديريات الشوبك والكرك وسحاب وعجلون ودير علا والعقبة.
- تزويد كثير من مدارس المملكة بألواح ذكية بدعم من أفراد وشركات ومؤسسات المجتمع المدني.
- دورات الدفاع المدني بالتعاون مع مديريات الدفاع المدني على مستوى المملكة.
- أيام طبية مجانية من المستشفيات الخاصة والعامة والمؤسسات الطبية، والمختبرات الطبية في المملكة.
- دورات أصدقاء الشرطة بالتعاون مع مديريات الأمن العام على مستوى المملكة.
- دورات وورش عمل توعوية حول مخاطر المخدرات وطرائق الوقاية منها بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات.
- مبادرات كسوة الشتاء من خلال أفراد متبرعين وجمعيات خيرية على مستوى المملكة.
- دعم المكتبات المدرسية من خلال العديد من الجامعات الحكومية والخاصة.
- إقامة مشروعات إنتاجية تعود بالنفع على المدرسة والطالب والمجتمع المحلي
- إقامة البازارات الخيرية لتسويق المنتجات المحلية.
- مبادرة كاسة زيت لكل بيت في إربد.
- عمل مظلات شمسية لبعض المدارس نفذته جامعة فيلادلفيا في منطقة عين الباشا.
- دورات تنمية مهنية للمجتمع المحلي.
- تزويد المدارس بقرطاسية.
- صيانة الحدائق المدرسية.

مسابقة الملكة علياء للمسؤولية الاجتماعية

بتوجيه كريم من صاحبة السمو الملكي الأميرة بسمة بنت طلال المعظمة، بادر الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية بإطلاق مسابقة الملكة علياء للمسؤولية الاجتماعية في عام ١٩٩٥ كأداة لدفع مسيرة التنمية البشرية المستدامة بالتوعية المجتمعية بطرق وبرامج محفزة؛ بشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي.

أهداف المسابقة

التوعية المجتمعية وبناء الاتجاهات الإيجابية في المجالات الاجتماعية والصحية والبيئية، والاهتمامات الوطنية والمساهمة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية تجاهها.

المساهمة في تحقيق التكافل الاجتماعي من خلال صرف ريع مسابقتها السنوية على البرامج الموجهة لذوي الإعاقة مثل: (مدرسة الرجاء لتعليم المعاقين سمعياً، مركز مؤته للتربية الخاصة، ووحدات العلاج الطبيعي المتنقلة للأطفال المصابين بالشلل الدماغي في محافظات المملكة كافة، ودعم غرف مصادر التعلم في وزارة التربية والتعليم).

بالتعاون والشراكة مع مؤسسات المجتمع والمنظمات العاملة في الأردن، وعمل لجان المسابقة وشبكة مراكز التنمية التابعة للصندوق الأردني الهاشمي، تقوم المسابقة بتحقيق أهدافها في التوعية المجتمعية وذلك بوسائل متنوعة، منها:

١. مسابقة سنوية «مسابقة الملكة علياء للمسؤولية الاجتماعية » تتناول أحد الموضوعات التي تمس احتياجات المجتمع وتطلعاته، ويشارك فيها طلبة المدارس والجامعات والمجتمع المحلي اختيارياً، وتصل المطبوعات التي يعدّها الطلبة إلى شريحة واسعة من بيوت المواطنين، حيث يصل عدد المشاركين فيها سنوياً إلى أكثر من (٦٥٠٠٠٠) مشارك من مختلف فئات المجتمع.

٢. مسابقات سنوية لطلبة الجامعات (JO-GREEN) يشارك فيها طلبة من مختلف الجامعات الأردنية، وهي تهدف للتوعية بالموضوعات والاهتمامات البيئية، وتحفيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة للعمل ضمن فرق من مختلف التخصصات؛ لإيجاد حلول مبتكرة للتحديات البيئية الحالية والمستقبلية بطرق إبداعية.

٣. مسابقة الموقع الإلكتروني www.qac.jo وذلك بطرح سؤال على الموقع الإلكتروني للمشاركة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ لتبادل الآراء والمشاركات والمعلومات حول موضوع المسابقة.

٤. ورش عمل في الجامعات لتوعية الشباب، وتفعيل دورهم بما يضمن تفاعلهم مع مجتمعاتهم.

٥. إنتاج رسائل التوعية وبثها في وسائل الإعلام المختلفة (تلفزيون، إذاعة، إنترنت، صحف، وغيرها).

جوائز المسابقة

بغية تشجيع الفئات المستهدفة في المسابقة للمشاركة الفاعلة، يتم سنوياً تقديم مجموعة من الجوائز النقدية والعينية المقدمة من المؤسسات والشركات والمتبرعين الخيريين، وقد بلغ مجموع قيمة جوائز هذا العام نحو(٥٠٠٠٠) دينار.

دور وزارة التربية والتعليم

منذ انطلاق مسابقة الملكة علياء، ووزارة التربية والتعليم شريك رئيس لهذه المسابقة الوطنية؛ إذ تتعاون الوزارة وتقدم جهوداً مخلصة كبيرة، ودعماً موصولاً

لإنجاح هذا العمل الاجتماعي التطوعي، وتحقيق أهدافه في التوعية والتثقيف من خلال عمل المتخصصين والخبراء كل عام في اللجنة العليا والعلمية للمسابقة، وإثراء موضوعاتها، وتعميم المسابقة وأهدافها وأهمية المشاركة فيها على طلبة المدارس من خلال مديريات التربية والتعليم كافة.

مشاركة طلبة وزارة التربية والتعليم

يُوزّع سنوياً كتيب مخصص للطلبة، يتضمن معلومات ومفاهيم أساسية للتوعية بموضوع المسابقة، وبعبارات تتناسب مع الفئة المستهدفة مرفقاً معها بعض الرسوم والشخصيات المحببة للفئة المستهدفة. ويتم طباعة ٤٥٠٠٠٠ أربعمائة وخمسين ألف كتيب؛ تُوَزَّعُ على الطلبة في مختلف مدارس المملكة، وتتضمن أسئلة تهدف إلى التعريف ببعض المعلومات، وتحفيز المشاركين، وإثارة تفكيرهم للبحث والاطلاع على نشرات التوعية، وعلى المادة العلمية الشاملة الموجودة على الموقع الإلكتروني للمسابقة.

التبرع بالدم في وزارة التربية والتعليم

تنظّم وزارة التربية والتعليم حملة للتبرع بالدم سنوياً، وقد تم تنظيم أربع حملات منذ عام ٢٠١٢ ولغاية عام ٢٠١٦ ، وتأتي هذه الحملات في إطار تعزيز دور الوزارة وموظفيها تجاه المجتمع المحلي، وتماشياً مع الدور الإنساني والمسؤولية المجتمعية للوزارة في مدّ يد العون والمساعدة للمرضى والمحتاجين، و لبنوك الدمَ في المستشفيات التي تحتاج إلى كثير من وحدات الدم، وكذلك استمراراً لشراكة الوزرة وتعاونها مع المؤسسات الوطنية مثل: مديرية بنك الدم، ومركز الحسين للسرطان، ووزارة الصحة.

فوائد التبرع بالدم كثيرة، منها

- تجديد نشاط المتبرع، وإنتاج مزيد من خلايا الدم الجديدة؛ ما يسهل جريان الدم في الأوعية الدموية على نحو جيد.
- التبرع بالدم عمل إنساني نبيل؛ لأنه يسهم في إنقاذ حياة آلاف المرضى الذين يكونون في أمس الحاجة لنقل الدم. وهو أيضا واجب ديني وإنساني واجتماعي.
- ينقذ المتبرع بدمه حياة العديد من المرضى المعرضين للخطر، بسبب فقد كميات كبيرة من الدم أثناء العمليات الجراحية، أو بسبب التعرض لحوادث خطيرة، يفقد فيها الشخص كميات كثيرة من الدم.

أهداف الوزارة من حملات التبرع بالدم

- تشجيع العمل التطوعي بأشكاله كافة.
- استمرار الوزارة في دعم برامج المسؤولية المجتمعية.
- تحقيق الهدف الوطني المتعلق بصحة المواطن.
- زيادة نسبة الترابط الاجتماعي بين فئات العاملين في وزارة التربية والتعليم.
- رفد مديرية بنك الدم بوحدات دم من الزمر النادرة.

وقد لاقت الحملات جميعها التي أقامتها الوزارة إقبالاً منقطع النظير من قبل الموظفين الراغبين بالتبرع بالدّم، ويشارك في حملات التبرع بالدم الموظفون في مركز الوزارة ومديريات التربية والتعليم.

وقد أتاحت الوزارة أيضاً مشاركة المجتمع المحلي في الحملات التي تُنظم بالتنسيق مع مديرية بنك الدم، والتي تبدي دائماً تعاوناً ملفتاً بتوفير سيارتين مجهزتين بمعدات التبرع بالدم، وبما يضمن سلامة المتبرعين؛ إذ يوفر الأطباء المشرفون على الحملات شروط السلامة الصحية في أثناء عملية التبرع وما يرافقها من فحوصات مخبرية، وبما يضمن سلامة المتبرعين، وسلامة وحدات الدم المتبرّع بها، ويشمل ذلك أيضاً:

- التأكد من خلو المتبرعين من الأمراض.
- فحص قوة الدم وزمرته لدى المتبرعين.
- التأكد من تاريخ آخر عملية تبرع، قام بها المتبرع.
- تعقيم الأدوات المستخدمة في عملية التبرع، وقد هيّأت الوزارة الظروف الصحية المناسبة والمشجعة؛ للمحافظة على سلامة المتبرعين.

وأخيراً، علينا معرفة أن عملية التبرع بالدم، تحقق الفائدة المشتركة للمتبرع نفسه وللمرضى في المستشفيات؛ إذ أثبتت الدراسات العلمية أن المتبرعين بالدم بمعدل وحدة دم سنوياً، يمكن أن يعيشوا فترات أطول، كما أن مديرية بنك الدم تقدم ميزة للمتبرعين، وهي إمكانية حصولهم على وحدات دم حين الحاجة إليها (له ولأقاربه).

وفي ما يأتي إحصائية بما حققته حملات التبرع بالدم خلال السنوات الأربعة، والتي نظمتها الوزارة بإشراف وحدة الرقابة الداخلية / قسم الأداء المؤسسي خلال الأعوام ٢٠١٢-٢٠١٦ م.

الإشراف العام

د. بلسم محمود المعايطة
فوزي فلاح الخطبا
د. سها عبدالرزاق بدر
خالد سليمان محارب
دعاء نصوح أبو سعدة
أنغام علي المحادين

التدقيق اللغوي

ياسر ذيب أبو شعيرة

التصميم والإخراج الفني

محمد راتب عباس

المشاركون

هند محمد التميمي
جمعة عيد السعود
منال شعبان حليمة
د. ربيع محمود العمري
شعلان عاكف المجالي
إياد أحمد اللواما
غازي محمود جوهر
إبراهيم محمد المعازي
عرفات رشاد ياسين
اليسار محمد الربيحات
إبراهيم محمد غنيم